فياض: وجبات ساخنة وسلل غذائية ورواتب شهرية وألبسة العيد تصل لآلاف الأسر المحتاجة

تصاعد وتيرة الأعمال الخيرية التي تقدمها الجمعيات في حلب

محمود الصالح

تستمر المؤسسات الخيرية في حلب بالمشاركة في حملة رمضان من خلال تقديم آلاف الوجبات الساخنة يومياً والتي زادت على ٢٠ ألف وجبة، إضافة إلى سلل المواد الغذائية التي تحتاجها العائلة خلال شهر رمضان المبارك، مع الاستمرار في تقديم الإعانات المالية والرواتب الشهرية للمسجلين في تلك الجمعيات، هذا ما أكده عضو المكتب التنفيذي في حلب محمد فياض.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف: إن هناك تصاعداً في وتيرة الأعمال الخيرية التي تقدمها الجمعيات، ومن بين هذه الجمعيات جمعية الإحسان الخيرية التي تضم ٥٠ متطوعاً ولديها مطبخ يشرف عليه ١٥ طباخاً من أصحاب الخبرة ويتم إعداد ٧ آلاف وجبة ساخنة يومياً خلال شهر رمضان.

وأكد فياض أنه يتم توزيع الوجبات لجميع أفراد العائلة بحيث يحصل كل فرد على وجبة خاصة، كما أن هذه الوجبات الساخنة يتم توزيعها ضمن خمسة مراكز لسهولة وصول العوائل إلى مراكز التوزيع، وتقوم الجمعية بمنح الرواتب الشهرية لعوائل الأيتام المكفولة والتي يصل عددها إلى ٢٢٧٢ عائلة.

وأشار إلى أن هناك مساعدة شهرية تقدمها الجمعية لأفراد الأيتام المكفولين، كما تعمل جمعية الإحسان جاهدة بتأمين وتوزيع ما يقرب من ٤ سلل غذائية رمضانية على عوائل الأيتام والأسر المحتاجة المقيمة والمسجلة مسبقاً والمسجلة لدى جمعية الإحسان على أن تحتوي السلة الغذائية على المواد التي تحقق الاستدامة لأكثر من شهر وتساعد العائلة في توفير حاجاتها الأساسية من المواد الناشفة وتحتوي سعرات غذائية كافية.

وأشار إلى أن الجمعية ستقوم أيضاً بتقديم لباس كسوة العيد لحوالى ألفي طفلة من خلال توزيع بطاقات بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة.

وأشار إلى أن هناك جمعية دوام النعم الخيرية التي تضم ١٧ متطوعاً وتعمل بالتشارك مع مطبخ اتحاد الجمعيات الخيرية بحلب، وعدد الوجبات المقدمة في شهر رمضان ٤٥٠ وجبة مطبوخة يومياً يتم توزيعها ضمن مبادرة «سكبة» لطلاب المدينة الجامعية والعاملين في مشفى حلب الجامعي. وتعمل الجمعية على توزيع سلل غذائية لأسر متفرقة فقيرة.

وأشار إلى أنه تقوم جمعية من أجل حلب الخيرية بتوزيع ٥ آلاف وجبة ساخنة خلال شهر رمضان يتم إعدادها في مطبخ الجمعية من خلال طباخين من ذوي الخبرة ويتم تقديمها للعوائل حسب عدد أفراد العائلة وتقدر قيمة الوجبة بحدود ٣٥,٠٠٠ ليرة وسطياً، وتقوم الجمعية بمنح الرواتب الشهرية لعوائل أيتام مكفولة عددها ١٨٠ عائلة ومساعدات شهرية للأطفال الأيتام المكفولين.

وأضاف: أما الجمعية الخيرية الإسلامية (دار الأيتام) بحلب فقد وصل عدد المتطوعين فيها إلى ٥٥ متطوعاً وفي مطبخ الجمعية هناك ٧ طباخين من ذوي الخبرة، حيث يتم تقديم الوجبات في شهر رمضان وعددها ٤٥٠٠ وجبة إفطار القيمة التقديرية للوجبة الواحدة ٥٥,٠٠٠ ليرة سورية، ولدى الجمعية دار أيتام تحتوي على ٧٠ طفلاً، تقوم الجمعية برعايتهم من جميع النواحي، وتقدم الجمعية الكفالة المنزلية لأسر الأيتام من خارج الدار وعددها ٢٦٠ عائلة. كما تقوم الجمعية بمنح الرواتب الشهرية لعوائل الأيتام المكفولة وهم ٢٦٠ عائلة، إضافة إلى تقديم سلل غذائية في رمضان.

النساء يسيطرن على كار «الشحادة» في حماة

مدير الشؤون الاجتماعية لـ«الوطن»: أحلنا متسولين إلى القضاء وتم إطلاق سراحهم بعد يوم أو اثنين

حماة- محمد أحمد خبازي

لا يكاد يخلو شارع رئيسي أو ساحة عامة أو موقف سرفيس أو كراج انطلاق أو موقع مسجد بحماة ومدن المحافظة الأخرى من متسولات، فهنّ منتشرات في كل المواقع المزدحمة بالناس لممارسة مهنتهن يومياً.

وبيّن العديد من المواطنين لـ«الوطن»، أن ظاهرة التسول لا تقتصر فقط على الشهر الفضيل وإنما تكثر فيه بشكل لافت ومزعج، حيث تعمد المتسولات إلى الإلحاح في «الشحادة» وطلب النقود بطرق فظة، مستغلات شهر رمضان المبارك، لتحصيل أكبر كمية من المال من المواطنين.

وأوضح ركاب في كراج باب طرابلس الذي يضم سرافيس الخط الغربي مثل مصياف والسقيلبية ومحردة، أن المتسولات ومعظمهن من الصبايا «يدبقن» بالركاب، ويستعطفنهم عبر أساليب كالمرض والحاجة الماسة لشراء أدوية مزمنة، مستخدمات لهذا الهدف وصفات وتقارير طبية مهموزة بأختام وتواقيع أطباء.

ولفت ركاب في كراج حمص والساحل والخط الجنوبي من حماة إلى أن الكراج يغص بمتسولات من مختلف الأعمار، ومعظمهن جديدات على هذا الكراج الذي يؤمه باليوم الآلاف من الركاب.

وبيّن عدد من رؤساء هيئات الخطوط أن معظم المتسولات من ريف حمص، وأنهن يقدمن في الصباح المبكر إلى الكراج ولا يغادرنه إلا بعد العصر.

فيما ذكر مواطنون التقتهم «الوطن» في ساحة العاصي، أن المتسولين الذكور نادرو الوجود، وإن وجدوا فمعظمهم من كبار السن، أو ممن يعانون من قصور في طرف من أطرافهم، على حين الوجود الأكبر للمتسولات الصغيرات السن اللواتي غالباً ما يستخدمن الأطفال كإكسسوارات للشحادة!

وبيّن أصحاب مكاتب تجارية في الساحة لـ«الوطن» أن عدد المتسولات يزداد في رمضان بشكل كبير، وأن سرافيس كبيرة تحط بهن في الساحة كل صباح لينتشرن في ربوع المدينة، وقبل مغيب الشمس يجتمعن في الساحة ذاتها لتحملهن السرافيس الكبيرة ذاتها إلى مناطقهن.

وأوضحوا أن الكثير من المتسولات وقبل مغادرتهن، يستبدلن منهم القطع النقدية الصغيرة كالمئتين والخمسمئة والألف ليرة بفئات أكبر.

من جانبه، بيّنَ مدير الشؤون الاجتماعية والعمل كامل رمضان لـ«الوطن»، أن المديرية تتابع ظاهرة التسول المقيتة في حماة، وتعمل على مكافحتها مع الجهات المعنية بالمحافظة.

وأوضح أنه في العام الماضي تم تنظيم ٥٠ ضبطاً بحق متسولين ومتسولات، وأحيلوا إلى القضاء الذي يطلق سراحهم بعد يوم أو اثنين، لكون معظمهم لا يحملون بطاقات شخصية.

ولفت رمضان إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعمل على تعديل قانون مكافحة التسول، وإصدار صك تشريعي فيه عقوبات مشددة للمتسولين.

الشيخ نعيم: نطالب بإقامة مركز لمعالجة الإدمان

رئيس مجلس المحافظة لـ«الوطن»: طالبنا بضرورة مكافحة المخدرات وبتعاون المجتمع المحلي لكن تحت سقف القانون

السويداء- عبير صيموعة

أفرزت سنوات الحرب التي تعرضت لها البلاد ظواهر خطرة وغريبة عن النسيج الاجتماعي في البلاد ولعل أخطرها ظاهرة الاتجار بالمخدرات وتعاطيها التي ازدادت خلال سنوات الحرب على سورية، وكان للسويداء نصيب منها لكونها محافظة حدودية، وبالتالي تجنيد مجموعات لترويج المادة وتعاطيها ضمن الحدود الإدارية للمحافظة والتغرير بعدد كبير من أبنائها.

وأكدت جهات مختصة في المحافظة لـ«الوطن» وجود المئات من الشبان الذين امتهنوا عمليات الاتجار والترويج بالترافق مع وجود المئات من المتعاطين لها وفق الإحصاءات المبدئية التي جاءت بناء على المتابعة وإذاعات البحث ممن جاء ذكرهم باعترافات عشرات الموقوفين الأمر الذي دفع المجتمع الأهلي إلى التحرك بكل أطيافه سواء بالتعاون مع الجهات المعنية أم بمبادرات فردية لمحاولة درء تلك الظاهرة ومحاولة توقيف أي مشتبه فيه بقضية الترويج لها أو تعاطيها حيث جرى توقيف العديد من أبناء المحافظة ومصادرة كميات غير قليلة من المادة المخدرة وإتلافها.

من جهته أكد رئيس مجلس المحافظة رسمي العيسمي أن المجلس ودوراته المتعاقبة طالب بضرورة مكافحة انتشار ظاهرة الاتجار بالمخدرات وكذلك ضرورة تعاون المجتمع المحلي على أن يكون تحت سقف القانون وبالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظة الأمنية منها والشرطية وعدم التراخي بعملية قمعها وتجفيف منابعها لحماية جيل الشباب (الذي جرى التغرير به)، مطالبين بمعالجة الأسباب قبل النتائج.

كما أشار الشيخ أدهم نعيم وهو إحدى الشخصيات الاجتماعية البارزة في المحافظة إلى أنه تم ضبط كميات من المواد المخدرة بكل أنواعها من حشيش وكبتاغون حيث تم إتلافها وحرقها مع السعي الجاد من جميع الفئات المجتمعية لبتر تلك الظاهرة ومساعدة جيل الشباب الذي كان الضحية الكبرى لتلك الظاهرة.

وأكد أنه خلال اللقاء مع المحافظ جرت المطالبة بضرورة إقامة مركز للعلاج من التعاطي في المحافظة على أن يكون ضمن مشفى «سالة» الذي يقع ضمن بيئة وموقع يسمحان بإقامة ذلك المصح بهدف معالجة الشباب الذين جرى التغرير بهم، وكانوا الضحية من جراء الظروف الاستثنائية التي واجهتها البلاد، مع معاملتهم معاملة المرضى، لافتاً إلى تبني المحافظ للطرح ورفعه ومتابعته مع الجهات المعنية في دمشق.

وأكد الشيخ نعيم أن قضية إقامة مركز علاجي للإدمان من المخدرات ضمن المحافظة بات أمراً ضرورياً وهي مطالب لكثير من الأهالي بضرورة مساعدة أبنائهم ممن تم التغرير بهم وباتوا مدمنين وخاصة على مادة «الشبو» التي تحتاج إلى علاج نفسي قبل العلاج الاستشفائي ما يفرض وجود مكان مخصص لعلاج تلك الحالات مزود بالكادر الطبي والنفسي الاختصاصي الذي لا يمكن وجوده إلا بموازرة ودعم الجهات الحكومية من وزارة الداخلية ووزارة الصحة وأصحاب القرار.

ولفت إلى أن إقامة المركز الصحي الخاص بعلاج حالات الإدمان يجب أن تتوازى مع سعي الجهات المعنية لقمع ظاهرة دخول المخدرات إلى المحافظة وتجفيف منابعها لأنه لا يمكن الوصول إلى النتائج الإيجابية إلا من خلال قمع الأسباب التي أدت إلى تفشي ظاهرتي الترويج والتعاطي خاصة، معتبراً أن انتشار المخدرات قضية إقليمية لا تنحصر بمحافظة السويداء لكن وقوع المحافظة على الشريط الحدودي فاقم منها.

ولفت نعيم إلى أن إقامة مركز لعلاج الإدمان في المحافظة يمكن ألا يتم تقبلها اجتماعياً لدى الكثير من الأهالي في بداية الأمر إلا أنه يتم التعويل على الوعي والغيرة اللتين يتميز فيهما المجتمع المحلي في السويداء، كما يجب الإسراع بإقامة المركز بهدف الإسراع بتقديم المساعدة لأن فترة العلاج تتناسب طرداً مع فترة الإدمان وكلما أسرعنا بإقامته وتجهيزه حصلنا على النتائج الإيجابية في وقت قياسي.

أرض بلا سماد.. زراعة بلا إنتاج

وسط ارتفاعه الكبير في «السوداء» مطالب بتوفير السماد

اللاذقية - عبير محمود

تتواصل مطالب معظم المزارعين في اللاذقية بضرورة توفير الكميات اللازمة من الأسمدة جميع أنواعها لدى المصارف الزراعية وسط ارتفاع كبير بأسعارها في السوق السوداء واستغلال حاجة الفلاح للحفاظ على أرضه ومزروعاته.

وشكى عدد من الفلاحين من عدم القدرة على تسميد أراضيهم بالكميات الكافية والمواعيد المناسبة، لعدم توفير ما يلبي الحاجة الفعلية من مواد السماد المحدد من المصرف الزراعي، وخاصة أن معظم ما يتم بيعه مخصص فقط لمحصول القمح، متسائلين عن مصير باقي المحاصيل وسبب عدم توفير ما يلزمها ويكفيها فعلياً من سماد في ظل هذه الظروف الصعبة والارتفاع الكبير لمستلزمات الإنتاج الزراعي بشكل عام.

كما أشار مزارعون إلى ضرورة رفع قيمة القروض الزراعية بشكل يوازي الأسعار الرائجة والتكاليف الكبيرة لجميع مدخلات ومستلزمات الزراعة كما باقي القطاعات، ومنح القروض بشروط ميسرة وتخفيض نسبة الفوائد بما يضمن لهم القدرة على الاستمرار في العمل الزراعي.

من جهته أكد مدير المصرف الزراعي في اللاذقية ميلاد عيسى في تصريح لـ«الوطن»، أن المصرف يستمر بتمويل الدفعة الثانية من مادة الآزوت لمحصول القمح حتى نهاية شهر آذار الجاري، إضافة لتمويل أشجار الحمضيات والزيتون والتفاح والبطاطا من مادتي الآزوت والسوبر فوسفات.

وبيّن عيسى أن كميات الأسمدة المباعة عبر فروع المصرف على مستوى المحافظة، بلغت ٣٩٦,٥ طناً من سماد السوبر فوسفات، ٩٨٣,٨ طناً من سماد النترات (٢٦ بالمئة) ٣٥١٥,١ طناً من سماد اليوريا (٤٦ بالمئة)، وذلك منذ بداية شهر كانون الثاني الماضي حتى التاسع عشر من شهر آذار الحالي.

وحول قروض الفلاحين، قال عيسى: إن المصرف مستمر بتقديم كل القروض الزراعية بشقيها النباتي والحيواني والقروض الصناعية الزراعية، وتتنوع بين قروض جرارات زراعية وعزاقات وملحقات جرار وإنشاء المباقر والمداجن والخزانات التجميعية للمياه وإنشاء البيوت البلاستيكية وإنشاء البرادات مع تجهيزها.

وذكر مدير المصرف الزراعي أن الفوائد على القروض الممنوحة لدى المصرف تتراوح ما بين ١٤ بالمئة للقروض قصيرة الأجل ومدتها دون السنة، و١٥ بالمئة للقروض متوسطة الأجل ومدتها من سنة إلى خمس سنوات، و١٦ بالمئة للقروض طويلة الأجل ومدتها فوق خمس سنوات.

وأشار عيسى إلى أن نشاط المصرف الزراعي في اللاذقية منذ بداية العام الحالي حتى الشهر الحالي، متوزعة بين إقراض وتحصيلات وسحوبات وإيداعات، مبيناً أنه فيما يخص قيمة الإقراضات فقد بلغت ١١,٤ مليار ليرة سوريّة، وقيمة التحصيلات المحققة وصلت إلى ٦,٧ مليارات ليرة سوريّة، مشيراً إلى أن قيمة الإيداعات وصلت إلى ٢٦,٥ مليار ليرة سوريّة مقابل ٢٤,٢ مليار ليرة سوريّة قيمة السحوبات خلال المدة المذكورة نفسها.

مدير «الزراعي» في اللاذقية لـ«الوطن»: مستمرون بتوزيع الدفعة الثانية للقمح والحمضيات والزيتون